

التوعية والإرشاد للوقاية من الحرائق في المعهد الأنطوني في بعبداء

التوعية والإرشاد والتدريب على كيفية التصرف عند وقوع أي طارئ مهمات تشكّل العصب الأساسي للدور المناط بعناصر الدفاع المدني في المجتمع وأحد أوجه رسالتهم الإنسانية التي تهدف إلى خدمة الوطن والمواطن. في هذا الإطار واستكمالاً لتدريباتها التي انطلقت قبل فترة مع فوج مار أنطونيوس - بعبداء (أحد أفواج كشافة الإستقلال) توجهت عناصر من الدفاع المدني إلى المعهد الأنطوني في بعبداء حيث كانت على موعد مع فتيحة ينتمون إلى الفوج عينه لإعطائهم إرشادات توعوية حول كيفية التصرف عند اندلاع حريق لأسباب مختلفة أو عند تعرّض أي زميل لهم لإصابة. طيلة ثلاث ساعات من الزمن انبرت العناصر لتقديم صورة متكاملة عن جهاز الدفاع المدني والمهام الموكلة إلى عناصره. ومن ثم تطرقت إلى مجموعة من الإرشادات حول كيفية السيطرة على النيران، ونفذت مناورة أمام الحاضرين تحاكي فرضية اندلاع حريق في قارورة غاز أو في وعاء وضع على الفرن داخل المطبخ وما الذي يجب فعله لإخمادها على الفور وعدم السماح بوقوع خسائر كبيرة إثر حادثة مماثلة. كما أظهرت المناورة من جانب آخر أهمية ارتداء البزة الواقية التي تحفظ حياة العناصر عند الولوج في الأماكن التي تلتهمها النيران. ولم يخلُ اللقاء من معلومات مفيدة حول كيفية تقديم الإسعافات اللازمة للمصابين نتيجة حوادث السير أو عند وقوع أي طارئ. بعدها نفذت العناصر مناورة حية تحاكي فرضية نشوب حريق إذ اضرمت العناصر النيران ببعض الأخشاب واستعانت بألية إطفاء لإخمادها لإشراك الحاضرين في تنفيذ المهمة والإطلاع على كيفية استخدام خراطيم المياه. كما استكملت المناورة بإخلاء مبنى تعرض لحريق من خلال النزول عبر حبال الإنقاذ. وفي الختام تمّ تذكير الحاضرين بالموقع الإلكتروني الرسمي للمديرية العامة للدفاع المدني www.civildefense.gov.lb الذي يمكنهم زيارته للإطلاع على نشاطات المديرية العامة كما يمكن للراغبين بالاستفادة من الدورات التدريبية المجانية تعبئة الإستمارة المخصصة لذلك الموجودة على الموقع. أما رقم الطوارئ الذي يفترض الإتصال به للتبليغ عند وقوع أي طارئ فهو رقم غرفة العمليات في المديرية العامة وهو 125.

